

Cervical cord injuries

Hassan El Sayed Mostafa Ali

تعتبر إصابات النخاع الشوكي العنقى واحدة من أهم مشاكل جراحة الأعصاب لما تسببه هذه الإصابات من إعاقة المرضي لفترات طويلة. وبالرغم من تعدد أسباب تلك الإصابات إلا أن حادث المركبات تعتبر هي المسبب الرئيسي لإصابات النخاع الشوكي العنقى. ويمكن تقسيم مرضي إصابات النخاع الشوكي العنقى إلى قسمين رئيسيين:- إصابة كلية حيث يفقد المريض الإحساس والحركة تحت مستوى الإصابة فقداً كلياً.- إصابة جزئية وفيها يتبقى لهؤلاء المرضى قدر من الإحساس والحركة أسفل مستوى الإصابة. وقد تكون إصابات النخاع الشوكي العنقى مصحوبة بإصابات في الفقرات العنقية. وربما تأخذ إصابات النخاع الشوكي العنقى شكل الارتجاع أو الانضغاط أو التهتك أو تنتج عن نقص توارد الدم لمكان الإصابة أو النزف. وتختلف الأعراض المرضية لإصابات النخاع الشوكي العنقى باختلاف مستوى الإصابة وشدة العنصر المسبب لها. حيث تتراوح الصورة المرضية ما بين فقدان التام للوظائف أسفل مستوى الإصابة وبين درجات متفاوتة من فقدان الوظائف الحركية والإحساس. ويعتمد العلاج الأمثل لمرضي إصابات النخاع الشوكي العنقى على وجود تقييم أكيلينيكي جيد وفحص دقيق من خلال الأشعات يشتمل على الفحص بالأشعة السينية وصبغات النخاع الشوكي والأشعة المقطعة بالكمبيوتر والفحص بالرنين المغناطيسي وقد يتطلب أحياناً الرسم الكهربائي للعضلات ودراسة توصيل الأعصاب. ويهدف علاج هؤلاء المرضى إلى توفير أفضل الظروف اللازمة للنخاع الشوكي العنقى كي يلتئم، وإزالة الضغط على النخاع الشوكي العنقى كما يهدف أيضاً إلى إعادة تثبيت الفقرات التي قد تنزلق أثناء الإصابة. وفي الآونة الأخيرة يتم استخدام المنطار الجراحي العلاجي لإصلاح بعض هذه الإصابات .